ان أُحصي في عداد اعضاء مجامع العلوم وجُعل مديرًا لمرصد باريس وهناك قضى حياته في التنقيب والتدقيق ونشر المقالات فطبق صيته الافاق في كل انحاء اوربة

كان « له ڤرّيه » شديد التمسك بعرى الدين لا يستحي منهُ ولا يخجل البتّة فيتمم واجباته الدينية بجرأة وتواضع اكسبتاهُ الاجلال العام. وكان لمام مكتبهِ صليب كبير رُؤي العالم مرارًا ساجدًا امامهُ طالبًا منهُ كشف اسرار الطبيعة لتمجيد اسمهِ عزّ وجلّ. ومن قولهِ ان دراسة الفلك والنجوم لأسمى الدروس المثبتة قدرة الخالق وحكمتهِ الغير المتناهية فلا يستطيع العاقل اذا ما نظر الى السماء الّا السجود للقدرة والاقرار بالربوبيّة. وقد جاهر مرارا بمعتقده الكاثوليكي وحفظه لشرائع الله وشرائع كنيستهِ واجلاله لكتب الله المنزلة وقد قام في مجلس الشيوخ خطيباً يدافع عن حقوق الكرسي الرسولي في وجه الثورة الايطالية. ولما اقتربت ساعته دعا الكاهن فاعترف بخطاياهُ بايمان واخبات ومن على فراش الموت كتب بيده المرتجفة الى عالم صديق لهُ ما ملخّصهُ :

ايها الصديق حرضتني مرارًا على اتباع خطوات معلمنا الجليل كوشي (Cauchy) في حفظ شرائع الدين فاخبرك بفرح ان خوري « سان سولبيس » قد اعدّ نفسي للظهور امام سيدها وصباح الجمعة يناولني جسد الرب فيا حبذا لو كنتَ في باريس لتزورني وتشاركني صلواتك

صديقك له ڤرّيه

وقد لبث « له ڤرّيه » ثلاثة اشهر مريضاً بالطحال وكان اذا داهمه عارض الالم يأخذ الصليب ويقبّله ويسند اليه راسه طالباً الصبر الى ان توفاهُ الله (سنة ١٨٧٧) فأجر بالدين والعلم اخرين ا.ر

أسئلة وأجوبة

س سأل حضرة الخوري يوسف الخوري هل يجوز في الطقس الملكي الشرقي اقامة ذبيحتين على مذبح واحد

ذبيحتان على مذبح واحد

ج كانت عادة الكنيسة في اجيال النصرانيّة الاولى ان تجعل في كل بيعة مذبحًا واحدًا تُقدّم عليهِ ذبيحة واحدة واذا ما تعدّد الكهنة شاركوا الاسقف في القداس (راجع مقالة الاب باريزو في المشرق ١ : ٧٧٦) ولمّا كثر عدد المؤمنين جعلت

الكنيسة تنصب في كل بيعة عدّة مذابح كانت تُقام على كل منها ذبيحة واحدة يشيرون بذلك الى بكارة الكنيسة واقترانها الرمزيّ الذي حصل مرّة واحدة بين السيّد المسيح وخطيبته السرّيّة بيعة الله. ثم كثر بعد ذلك جمهور الشعب وتوفّر عدد الكهنة حتى سمحت الكنيسة باقامة عدّة ذبائح على المذبح الواحد غير ان الكنائس الشرقيّة عموماً واليونانيّة خصوصاً حافظت على عادتها زمناً طويلاً لكنّ حاجات المؤمنين وتوفّر الكهنة قد حدا بها اخيراً الى مجاراة الكنائس الغربيّة ورخّصت لها رومية بتعديد الذبائح على المذبح الواحد (الّا المذبح الكبير عند الروم الكاثوليك) لانّ خدمة الشعب اولى من مراعاة بعض الرموز التقويّة اذ الطقوس وُضعت للناس لا الناس للطقوس

س سأل من روبية احد المشتركين: ١ ما معنى قولهم في المثل الدارج: « الي مش شيفان من حلب انه يشبع من ميّة تشارين ». ٢ كيف يضبط اسم الشاعر عدي بن الرقاع. ٣ ماذا يعرف عن المؤرخ ابي عبد الرحمان النبي. ٤ ما معنى قول الكتبة عنهُ انّهُ كان يتمنّن في نسبه

شرح مثل دارج الخ

ج نجيب على الاوّل انهم يريدون بالمثل الاشارة الى طيب مياه تشارين التي تُشبه في عذوبتها حليب الام. وعلى الثاني انهم يضبطون اسم ابن « الرقاع » بكسر الراء والقاف المخفّفة ككتّاب وكذا ضبطهُ في تاج العروس وقد ورد على صورة فعّال واعلّهُ غلط. وعلى الثالث انّ الكتبة لم يزيدوا شيئاً يُذكر على ترجمة النبي في كتاب الفهرست لابن النديم (ص ١٢١). وقولهم رابعاً انهُ كان يتمنّن في نسبه يريدون به انّهُ كان ينتسب الى بلاد عمان

س سأل مستفيد عن اصل كلمة « العنصرة » للعيد المعروف واشتقاق لفظة العنصرة

ج اصل هذه الكلمة عن العبرانيّة وقد جاءت في التوراة غير مرّة على صورة « عصرت » (עצרת) ومعناها هناك المحفل والختام. فمن حيث معناها المحفل ارادوا جملة الاعياد الكبيرة وخصوصاً الفصح وعيد المظال ومن حيث معناها « الختام » ارادوا ختام الزمن الفصحي اي اليوم الخمسين بعد الفصح وهو العنصرة (اطلب مقالتنا في عيد العنصرة في المشرق ٩ : ٥٢٣ — ٥٣٠) ل. ش